افتتاحية العدد

بقلم: رئيس التحرير

على بركة الله، وبتوفيقه وحسن عونه سبحانه وتعالى، يخرج هذا العدد من مجلة "الإحياء" التي تُوالي إصدارَها كلية العلوم الإسلامية في جامعة باتنة1، وهو العدد المتوج لعشرين مجلدا صدرت من المجلة خلال مسيرتها التي بدأت سنة 1998، وما تزال متواصلة بإذن الله.

ويمثل هذا العدد نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة، فهو آخر عدد يصدر في إطار الطريقة القديمة التي كانت تصدر بها المجلات الجامعية في الجزائر، حيث يتم تلقي المقالات ورقيا أو في شكل ملفات إلكترونية، وتتم معالجتها وتحكيمها بطريقة داخلية خاصة بكل هيئة تحرير لمجلة من هذه المجلات.

هذه الطريقة انتهى العمل بها رسميا بنهاية شهر جوان 2017، على أن يبدأ العمل بالطريقة الجديدة عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية التي أنشأتها المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغرض تنظيم وتوحيد عملية استقبال وتحكيم وقبول أو رفض نشر المقالات والبحوث في المجلات الجامعية الجزائرية.

وقد طلبت المديرية المذكورة من كل هيئات التحرير المشرفة على المجلات الجامعية الجزائرية العمل على إدخال كل الأعداد السابقة من كل مجلة، في شكل ملفات مفردة. وقد تمكنا بحمد الله، بعد جهد جهيد وتعاون مثمر على مستوى كليتنا، من إدخال كل المقالات التي سبق نشرها في مجلة "الإحياء" على الصفحة الخاصة بها في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية، وقد بلغ عددها حوالي 500 مقالة وبحث.

وهذا العدد الأخير الذي نصدره في إطار الطريقة القديمة، حرصنا أن نضمنه أكبر عدد ممكن من المقالات المرسلة من قبل الأساتذة وطلاب الدكتوراه، والمستوفية لشروط النشر، حيث انتخبنا سبعة وعشرين مقالا من بين عشرات المقالات التي وصلتنا من جامعات عربية وجزائرية، ومن أساتذة وباحثين عرب وجزائريين. وكان بودنا أن ننشر عددا أكبر من المقالات، إلا أن الكم المحدد من الصفحات لهذا العدد لم يسمح بإضافة المزيد.

ولذلك ندعو الأساتذة والباحثين الذين أرسلوا مقالاتهم ولم نتمكن من نشرها في هذا العدد، أن يعيدوا إرسالها عبر صفحة المجلة على البوابة الجزائرية للمجلات العلمية، بعد التسجيل في البوابة بصفة مؤلف.

حيث إن رابط صفحة المجلة هو:

http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/92

بينما الرابط المخصص لإرسال المقالات إلى المجلة هو:

http://www.asjp.cerist.dz/en/submission/92

هذا ولعل مما يميز هذا العدد، أننا - وفاء لذكرى أستاذنا الشيخ الدكتور إسماعيل يحيى رضوان رحمه الله، الذي يوافق صدور هذا العدد مرور سنة على وفاته - رأينا أن نخصص مساحة للتعريف به وبجهوده في التدريس والإشراف والبحث والتأليف. وقد جاء ذلك بعد اللقاء الذي نظمته الكلية بالمناسبة، وشهد إلقاء بعض الكلمات التكريمية كشهادات بحق الأستاذ رحمه الله، وكان على رأسها كلمة السيد عميد الكلية التي افتتحنا بها هذا العدد، والتي تضمنت إشادة بمآثر الدكتور إسماعيل وخصاله، إضافة إلى مقال رئيس التحرير في نفس الموضوع. أما الكلمات الأخرى فلم يكتبها أصحابها ولذلك لم نتمكن من إدراجها.

نرجو، بإصدار هذا العدد وما تضمنه من مقالات متنوعة، أن نكون قد حققنا ولو بعضا مما كان يرجوه منا الأساتذة والباحثون الذين وثقوا بنا وأرسلوا إلينا مقالاتهم وأبحاثهم لنشرها في مجلة "الإحياء"، ونعتذر لمن لم نتمكن من نشر مقالاتهم بسبب وصول عدد صفحات المجلة إلى الحد الأقصى، ونرجو أن نتمكن من نشرها مستقبلا إن شاء الله بعد إعادة إرسالها من قبل أصحابها عبر صفحة المجلة في البوابة، كما سبق أن أشرنا.

في ختام هذه الكلمة، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى السيد مدير جامعة باتنة1 الذي أولى عناية خاصة للمجلات التي تصدرها الجامعة وكلياتها، وعقد أكثر من اجتماع مع مسؤولي تحريرها لحثهم على تنفيذ إجراءات التعامل مع الطريقة الجديدة. كما أشكر السيد عميد الكلية الذي وفر كل الظروف لعمل هيئة التحرير ولإدخال ملفات أرشيف المجلة في صفحتها على البوابة. والشكر كذلك للموظفات الفضليات: ليندة محلبي، هدى عولمي، نجمة مرج، فضيلة عبد الصمد، على الجهود الكبيرة التي بذلنها في سبيل تصوير الأعداد السابقة من المجلة وكتابة الملخصات لتسهيل عملية إدراج الملفات في البوابة.